

نحو آفاق جديدة من النمو

مركز دبي المالي العالمي يعزز مكانته كمركز عالمي رئيسي لاستقطاب الشركات العائلية

- دبي تحتل المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا ومن بين أفضل 22 مدينة في العالم من حيث أغنى المراكز السكانية في عام 2023 بأكثر من 68,500 من الأفراد من ذوي الملاحة المالية العالية وأصحاب الثروات الخاصة
- معالي عبد الله بن طوق المري، عضو مجلس الوزراء وزير الاقتصاد، وقادة مركز دبي المالي العالمي والشركات العائلية الرائدة يجتمعون للاحتفال بمرور عام على تأسيس مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي
- أكثر من 440 مؤسسة مسجلة وما يفوق 600 كيان نشط تابع لكبرى الشركات العائلية والأفراد في مركز دبي المالي العالمي في عام 2023
- مركز دبي المالي العالمي يحتضن أكثر من 120 من أغنى العائلات والأفراد في العالم، بثروة إجمالية تزيد عن تريليون دولار
- تعديل لائحة القواعد والإجراءات الناظمة لعمل الشركات العائلية في مركز دبي المالي العالمي يوفر قدراً أكبر من الخصوصية من خلال خيار التسجيل الخاص

دبي، الإمارات العربية المتحدة؛ 29 أبريل 2024: يعد مركز دبي المالي العالمي، المركز المالي العالمي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، مركزاً عالمياً موثقاً للعديد من أغنى العائلات والأفراد في العالم. ومن خلال استقطابه أكثر من 120 من أغنى العائلات والأفراد في المنطقة ممن يمتلكون صافي ثروة تزيد عن تريليون دولار أمريكي، ساهم المركز في ترسيخ مكانة دبي لتحتل المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وكذلك من بين أفضل 22 مدينة على مستوى العالم من حيث عدد أصحاب الثروات.

ووفقاً للبيانات الصادرة عن "تقرير أغنى المدن في العالم 2023"، تحتضن دبي ما يزيد عن 68,500 من ذوي الملاحة المالية العالية وأصحاب الثروات الخاصة، أو الأفراد الذين يمتلكون ما لا يقل عن مليون دولار من الأصول السائلة، و206 "سنتي-مليونير"، وهم الأفراد الذين يمتلكون ثروات تصل أو تزيد على 100 مليون دولار، و15 مليارديراً.

ويحظى مركز دبي المالي العالمي بمكانة راسخة كمركز مالي مرموق بين لندن وسنغافورة، بقوة عاملة تزيد عن 41,500 وأكثر من 5,500 شركة نشطة ومسجلة، مدعوماً بـ20 عاماً من النمو المستمر ومسيرة حافلة بالإنجازات تكللت بتحقيق نتائج قياسية في عام 2023، ما شجع على زيادة تدفقات الثروات إلى المركز ودبي بصورة أكبر.

اجتماع كبار القادة للاحتفال بمرور عام على تأسيس مركز الثروات العائلية

في العام الماضي، أطلق مركز دبي المالي العالمي أول مركز من نوعه للثروات العائلية في العالم لتعزيز وتنمية منظومة عمله المزدهرة للثروات العائلية العالمية، ودعم الشركات العائلية في الوقت الذي تسعى فيه لتحقيق طموحاتها للنمو المستقبلي وتخطيط عملية تعاقب الإدارة في دبي وخارجها.

واحتفاءً بهذه المناسبة وبالتقدم الهائل الذي تم إحرازه خلال فترة تزيد قليلاً عن 12 شهراً، رحب معالي عبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد، وسعادة عيسى كاظم محافظ مركز دبي المالي العالمي، وعارف أميري الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي، بقيادة ومستشاري الشركات العائلية الرائدة للاحتفال بمرور عام على تأسيس مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي خلال مأدبة غداء حصرية أقيمت تحت عنوان "إرث من التميز".

وقال معالي عبد الله بن طوق المري خلال كلمته الرئيسية أمام المجتمع المتنامي من الشركات العائلية والكيانات ذات الصلة في مركز دبي المالي العالمي: "لطالما كانت دولة الإمارات الوجهة الرئيسية والمفضلة للأعمال والاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عموماً. وبالمثل، تسعى الدولة لأن تصبح مركزاً إقليمياً للشركات العائلية أيضاً".

وأضاف المري: "رسخت دبي مكانتها كمركز محوري وعالمي للثروات العائلية، حيث تتيح فرصاً وموارد لا مثيل لها للنمو والحفاظ عليها. وفي غضون عام واحد فقط، لعب مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي دوراً مهماً في دعم هذه المنظومة. وإدراكاً لهذه الأهمية التي تتمتع بها دبي كمركز عالمي للثروات العائلية، فإن سرعة تأثير المركز خلال هذه الفترة القصيرة تؤكد التزامه بتعزيز النمو والازدهار والأمن للأجيال القادمة".

من جهته، قال سعادة عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي: "لقد نجحت دبي ومركز دبي المالي العالمي في ترسيخ مكانتهما بسرعة كوجهة رئيسية للشركات العائلية في جميع أنحاء العالم. ويؤكد النمو الكبير والخبرة التي شهدتها المركز على دوره المحوري في تشكيل مشهد الثروات العائلية. ونحن إذ نحتفل اليوم بمرور عام على تأسيس مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي، علينا

أيضاً أن نتأمل وننظر بفخر إلى المسيرة الرائدة والمبتكرة لمركز دبي المالي العالمي على مدار 20 عاماً وما تم تحقيقه من تقدم وازدهار. كما نؤكد التزامنا بتوفير أفضل الموارد لأعضاء المركز، بما يضمن رعاية الإرث الدائم للعائلات واستمراريتها عبر الأجيال المتعاقبة، بينما نعمل سوياً على تشكيل مستقبل القطاع المالي".

الاختيار الأفضل للشركات العائلية الإقليمية والدولية

وفي كلمته الترحيبية، قال عارف أميري، الرئيس التنفيذي لسلطة مركز دبي المالي العالمي: "يرجع صعود مركز دبي المالي العالمي والوصول إلى هذه المكانة المرموقة ليصبح مركزاً عالمياً لجذب الثروات العائلية إلى التزامه الراسخ بتوفير منظومة عمل متكاملة لنمو القطاع المالي ككل. ومن خلال سعيه الحثيث لتعزيز الشفافية والتنظيم والابتكار وبناء المعرفة، يحظى مركز دبي المالي العالمي بثقة ما يزيد عن 230 بنكاً، منها 27 من أفضل 29 بنكاً نظامياً على مستوى العالم، وأكثر من 350 من شركات إدارة الثروات والأصول ذات السمعة الطيبة. ويعزز هذا الزخم تدفق الشركات العائلية والكيانات ذات الصلة الراغبة في الانضمام إلى خيارات نمط الحياة العصري التي يوفرها مركز دبي المالي العالمي ومركز الثروات العائلية عالمي المستوى التابع له، والمصمم خصيصاً لتمكين الابتكار والتخطيط لتعاقب الإدارة والازدهار المستقبلي".

وفي ظل احتضانه ما يزيد على 440 مؤسسة مسجلة وأكثر من 600 كيان نشط تابع لكبرى الشركات العائلية والأفراد، شهد مركز دبي المالي العالمي زيادة في الاهتمام بإدارة الثروات العائلية. وساهم التزام المركز بالشفافية التنظيمية والسرية العائلية، مدفوعاً في المقام الأول بمصالح الشركات المحددة، أو الشركات الخاصة التي يمكن تأسيسها من قبل مُقدم طلب مؤهل أو لغرض مؤهل، في دعم زيادة مكاتب العائلة الواحدة بنسبة 81%، تلاها زيادة بنسبة 12% في الشركات القابضة على أساس سنوي في عام 2023.

ولدعم هذا النمو، أعلن مركز دبي المالي العالمي أيضاً عن دليله الشامل الجديد "[الازدهار عبر الأجيال](#):" [إطلاق العنان لقوة مركز دبي المالي العالمي للعائلات](#)" لتمكين العائلات من الوصول إلى المعرفة والخبرة حول الهياكل التنظيمية والحوكمة وإدارة الثروات وتعاقب الإدارة والتخطيط العقاري في دبي ومركز دبي المالي العالمي.

سلطة مبتكرة تستشرف المستقبل

وانسجاماً مع رؤية دولة الإمارات لتعزيز مساهمة الشركات العائلية في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، تم إصدار لائحة القواعد والإجراءات الجديدة المنظمة لعمل الشركات العائلية في مركز دبي المالي العالمي في 31 يناير 2023 لتحل محل أو تلغي نظام "مكتب العائلة الواحدة". وتشمل المزايا بموجب اللائحة الجديدة خيار التسجيل الخاص، الذي يوفر للعائلات ومُلكيات المستفيد النهائي أعلى مستويات الخصوصية والسرية. وتوفر نفس اللائحة أيضاً منهجية لاعتماد الشركات العائلية في مركز دبي المالي العالمي بما يدعم المزايا والحوافز المتوقعة للشركات العائلية في دولة الإمارات وفقاً لقانون الشركات العائلية الاتحادي المعمول به في دولة الإمارات العربية المتحدة.

مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي - مركز معرفة عالمي للثروات العائلية

وعلاوة على تعديل إطار العمل التنظيمي للشركات العائلية، ساهم إطلاق وتطوير مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي في عام 2023 في تمكين العائلات من الحفاظ على ثروتها وإرثها للمستقبل من خلال أفضل الحلول المُصممة خصيصاً لتلبية احتياجات العائلات، بما في ذلك تخصيص الأصول وإدارة المحافظ، والحوكمة، وتخطيط عملية تعاقب الإدارة، والامتثال لأحكام الشريعة كخيار، وتسجيل الوصية، والعمل الخيري.

ويعزز المركز مكائمه من خلال تعاونه مع مركز "إنوفيشن هب"، الذي يدعم الجيل القادم من المُلّاك للبقاء في طليعة المستجدات المتعلقة بالآليات والتطبيقات التكنولوجية.

ومن خلال الاستفادة من النظام القانوني المُعترف به دولياً في مركز دبي المالي العالمي، والذي يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي ويتضمن مجموعة متنوعة من الهياكل والأنظمة، تتمتع الشركات العائلية أيضاً بإمكانية الوصول المباشر إلى المستشارين المعتمدين وفرص التواصل وبرامج التثقيف والتوعية ومجموعة واسعة من الفعاليات التجريبية، كل ذلك ضمن مجتمع المركز المتنوع والعالمي، والذي يضم تشكيلة من أفضل المطاعم والأماكن والمراكز الثقافية ووجهات نمط الحياة العصري في المدينة.

وفي إطار تعزيز سُبُل التعاون مع الجهات المعنية في هذا المجال، وقّع مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي و"STEPArabia" مذكرة تفاهم لتعزيز أطر التعاون المشترك فيما يتعلق بتوجيه وإرشاد الشركات العائلية في رحلتها لتحقيق النجاح عبر الأجيال، وتعزيز خبرة المستشارين لتحقيق هذا الغرض بما يلبي احتياجات الشركة العائلية والعائلة.

وباعتباره آية مجتمعية لتوزيع الثروة، يُعد مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي أيضاً مكسباً للاقتصاد المحلي، حيث تسهم الشركات العائلية بنسبة 60% من الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات، وتوظف 80% من القوى العاملة، وتمثل 90% من الشركات الخاصة¹.

- انتهى -

نبذة عن مركز دبي المالي العالمي

يعتبر مركز دبي المالي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم أكثر من 72 بلداً بتعداد سكاني يبلغ 3 مليارات نسمة تقريباً، وناتج محلي إجمالي تقديري يبلغ 8 تريليونات دولار أمريكي. ويمتلك مركز دبي المالي العالمي سجلاً حافلاً بالإنجازات يمتدّ على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشكّل جسراً يربط أسواق المنطقة المتسارعة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأميركتين عبر دبي. ويوفّر المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعّال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحياة، يفوق تعداد القوى العاملة فيه 41.500 مهني لدى أكثر من 5,500 شركة نشطة ومسجّلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميّزة في المنطقة. وتمثّل رؤية المركز في ريادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتطورة وتعزيز الابتكار وبناء الشراكات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفّر البيئة الأكثر شمولية لقطاع التكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعّالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو. ويوفّر مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة. ويواصل المركز مكانته الريادية كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني difc.ae، أو متابعتنا على تويتر ولينكدان @DIFC.

للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ:

أصداء بي سي دبليو

+971 4 4507 600

DIFC@bcw-global.com

رشا مزهر

سلطة مركز دبي المالي العالمي

مديرة علاقات عامة - التسويق والاتصال المؤسسي

971 4 3622451

t-rasha.Mezher@difc.ae